

الدر المنثور

رجل إلا وله إسمان أو ثلاثة فكان إذا دعا أحدهم باسم من تلك الأسماء قالوا يا رسول الله إنه يكره هذا الاسم فأنزل الله ولا تنابزوا بالألقاب .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله ولا تنابزوا بالألقاب قال : كان هذا الحي من الأنصار قل رجل منهم إلا وله إسمان أو ثلاثة فربما دعا النبي صلى الله عليه وآله الرجل منهم ببعض تلك الأسماء فيقال يا رسول الله إنه يكره هذا الاسم فأنزل الله ولا تنابزوا بالألقاب .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء ولا تنابزوا بالألقاب قال : أن يسميه بغير اسم الإسلام يا خنزير يا كلب يا حمار .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس ولا تنابزوا بالألقاب قال : التنابز بالألقاب أن يكون الرجل عمل السيئات ثم تاب منها وراجع الحق فنهى الله أن يعير بما سلف من عمله .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن مسعود ولا تنابزوا بالألقاب قال : أن يقول إذا كان الرجل يهوديا فأسلم يا يهودي يا نصراني يا مجوسي ويقول للرجل المسلم يا فاسق .

وأخرج عبد الرزاق عن الحسن في الآية قال : كان اليهودي يسلم فيقال له يا يهودي فنهوا عن ذلك .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة ولا تنابزوا بالألقاب قال : لا تقل لأخيك المسلم يا فاسق يا منافق .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة ولا تنابزوا بالألقاب قال : هو قول الرجل للرجل يا فاسق يا منافق .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي العالية في الآية قال : هو قول الرجل لصاحبه يا فاسق يا منافق .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد ولا تنابزوا بالألقاب قال : يدعى الرجل بالكفر وهو مسلم .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن بنسب الاسم الفسوق بعد الإيمان قال : أن يقول الرجل لأخيه يا فاسق .

وأخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي بنسب الاسم الفسوق بعد